

فضيحة أخلاقية : استشكال حكومي على الإفراج عن 13 من رهائن العسكرية أمام محكمة غير مختصة



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

27/07/2009

في خطوة غير قانونية قامت السلطات المصرية بالاستشكال على الحكم الصادر بالإفراج الشرطي عن ثلاثة عشر من قيادات الإخوان المسلمين ممن تمّ الحكم عليهم في القضية العسكرية الأخيرة، وأنمو ثلاثة أرباع مدة العقوبة. وقدمت الحكومة استشكالها أمام محكمة القاهرة للأمور المستعجلة في عابدين غير المختصة، وهو ما وصفه عبد المنعم عبد المقصود رئيس هيئة الدفاع عن رهائن العسكرية بـ"غير القانوني"، مؤكداً أن هذا الاستشكال رغم عدم قانونيته وتلاعبه بالقانون إلا أنه لا يوقف قرار الإفراج الشرطي.

وأضاف أن جلسات الاستشكالات تبدأ في 10 أغسطس وتستمر حتى 15 من الشهر نفسه، موضحاً أن هذه الاستشكالات هي والعدم سواء؛ لأنه حتى لو أقيمت أمام مجلس الدولة نفسه المختص أصلاً بالاستشكال لن يتم وقف تنفيذ الأحكام طبقاً لنص المادة 50 من قانون مجلس الدولة.

واستنكر لجوء هيئة قضايا الدولة إلى الالتفاف على صحيح القانون والتلاعب بالقانون رغم أنها من المفترض أن تحترم القانون والدستور.

وحول تعدي مثل هذه الخطوات على أحكام السلطنة القضائية أكد المستشار عبد المنعم السحيمي الرئيس بمحكمة استئناف القاهرة في تصريح خاص أن اتجاه الجهات الحكومية إلى مثل هذا الاستشكالات يمثل خروجاً حكومياً على القانون، ويهدف في نهاية الأمر إلى إطالة أمد النفاضي لعلم المستشكل المبدئي أن استشكاله أمام غير ذات الجهة التي أصدرت القرار نهايته عدم الاختصاص الولائي.

وكان القضاء الإداري برئاسة المستشار محمد عطية قد قضى في 12 يوليو الجاري بحكمه التاريخي بإلزام وزارة الداخلية الإفراج عن 13 من قيادات جماعة الإخوان المسلمين ممن تمّ الحكم عليهم في القضية العسكرية الأخيرة، وأنمو ثلاثة أرباع مدة العقوبة.

والمفرج عنهم هم:

د. محمد علي بشر (الأستاذ بكلية الهندسة وعضو مكتب إرشاد الجماعة والأمين العام السابق لنقابة المهندسين)، د. فريد علي أحمد جليط (أستاذ القانون الدولي بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر)، د. محمود أحمد محمد أبو زيد (الأستاذ بكلية الطب جامعة القاهرة)، المهندس أيمن أحمد عبد العني حسنين (مهندس مدني بشركة المقاولون العرب)، د. صلاح الدسوقي عامر مراد (أستاذ بكلية الطب جامعة الأزهر)، د. عصام عبد المحسن عفيفي محمد (أستاذ بكلية الطب جامعة الأزهر)، المهندس ممدوح أحمد عبد المعطي الحسيني (مهندس حر)، سيد معروف أبو البزيد مصبح (محاسب بشركة عمر أفندي)، فتحي محمد بغدادي علي (مدرس رياضيات)، مصطفى محمد محمد محمود سالم (محاسب قانوني)، المهندس مدحت الحداد (رجل أعمال)، د. عصام حشيش (الأستاذ بكلية هندسة القاهرة)، الدكتور ضياء فرحات (رجل أعمال).